مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٧-٠٩-١٦

العدد: ١٧٧٨

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"العائلات الفلسطينية المهجرة في مدينة طفس جنوب سورية تواجه خطر التشرد مجدداً"

- داعش يستهدف "هيئة تحرير الشام" في مخيم اليرموك بالقنابل الحارقة والمتفجرة
- "أشبال الخلافة" كذبة "داعش" لغسيل دماغ الأطفال في مخيم اليرموك
- هيئة فلسطينيي سورية للإغاثة والتنمية تختتم ناديها الصيفي شمالي حلب

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

تواجه أكثر من ١٥٠ عائلة من المدنيين المهجرين من حوض اليرموك بريف درعا الغربي جنوب سورية، خطر التشرد مجدداً بسبب إصرار المجلس المحلي في مدينة طفس إخراجهم من مراكز إيوائهم في المدارس التعليمية في المدينة، وعدم امتلاك من يقطن في منزل مستأجر على مقومات دفع إيجار منازلهم من جديد.

من جانبه المجلس المحلي في مدينة طفس، يبرر موقفه أن مئات الطلاب من مختلف الفئات العمرية ستكون محرومة هذا العام من التحصيل الدراسي، وذلك بسبب أن المهجرين يشغلون غالبية مدارس المدينة البالغة نحو ٢٤ مدرسة لمختلف الفئات العمرية والاختصاصات الطلابية.

في حين غالبية العائلات المهجرة لم تستطع إيجاد منزل يأويها أو مسكن آخر غير المدرسة على حد تعبير أحد المهجرين من منطقة جلين، حيث ترتفع إيجارات المنازل ووجود صعوبة كبيرة في الحصول على منزل من جهة، وانعدام الموارد المالية وعدم وجود معيل لغالبية العائلات المهجرة من جهة أخرى.

من جهتها، طالبت العائلات المهجرة المنظمات الإنسانية والإغاثية بالتحرك للتخفيف من نزوحهم، وعدم تعرضهم للتشرد من جديد، وإيجاد المسكن المناسب لهم لفتح المجال لمئات الطلاب استكمال تعليمهم في المدارس التعليمية.

يذكر أن جيش خالد التابع لتنظيم داعش استطاع السيطرة على بلدات تسيل وعدوان وجلين وسحم الجولان ومحاصرة بلدة حيط بشكل شبه كامل، مسبباً تهجير الآلاف من المدنيين إلى المناطق المجاورة.

في غضون ذلك، استهدف تنظيم الدولة "داعش" جنوب دمشق من وصفهم بالصحوات والمرتدين في إشارة لهيئة تحرير الشام في مخيم اليرموك بالقنابل الحارقة والمتفجرة.

ونشر التنظيم صوراً تظهر نقاط استهدافه لعدد من منازل المدنيين التي يتخذها عناصر الهيئة نقاط تمركز لهم، وأشار مراسلنا إلى أن النقاط المستهدفة في مخيم اليرموك المحاصر تقع على الحد الفاصل من مسجد الوسيم باتجاه جادات حيفا.

فيما لا يزال تنظيم الدولة "داعش"، يواصل تضييق الخناق على أهالي ساحة الريجة وشارعي حيفا وصفورية غرب مخيم اليرموك، تحت ذريعة خضوعهم لسيطرة هيئة تحرير الشام "فتح الشام سابقاً" من خلال استمراره بفرض حصاره على تلك المنطقة واستهدافها إلى جانب حصار قوات النظام السوري والمجموعات الموالية له.

وفي سياق ممارسات تنظيم "داعش" جنوب دمشق، حيث لم تتوقف بأساليبها القمعية وتضييقها الخناق على أهالي مخيم اليرموك بدمشق رجال كانوا أم نساء، بل تمادى إلى أن وصلت أعماله وأفكاره الدخيلة على ثقافة فلسطينيي سورية لأن تصل لغسيل أدمغة الأطفال الفلسطينيين في مخيم اليرموك، عبر ما يسمها بمخيمات "أشبال الخلافة".

ووفقاً لمراسلنا في مخيم اليرموك فإن التنظيم يقيم مخيماته التدريبية في عدد من المدارس التي يسيطر عليها في المخيم، ويقوم باستغلال الأطفال وخداعهم تارة بالرواتب والميزات، وتارة عبر اللعب على الوتر العاطفي للأطفال عبر التلاعب بالأحكام الشرعية لجعلها موافقة لأهداف "داعش".

وأكد مراسلنا في مخيم اليرموك أن "داعش" كان قد زج بحوالي ١٥٠ طفلاً في معسكرات تشبه السجون الخاصة ويمنع اختلاطهم مع آبائهم وأمهاتهم وذويهم إلا لأوقات وجيزة وبمراقبة شديدة.

ويقوم التنظيم بتدريبهم على تنفيذ الأوامر أمراء وشرعيين وعسكريين حيث يتم تدريبهم بداية على قاعدة السمع والطاعة لأولي الأمر من غير تردد أو تفكير ليخرجوا بعد مدة خضعوا خلالها لتدريبات عسكرية ودورات شرعية محددة كأدوات قتل وتدمير ممنهج.

وهكذا يقوم تنظيم "داعش" بصناعة قنابل حيّة موقوتة يتم زجهم على خطوط التماس وبين العامة فخلال الفترة الماضية تم مشاهدة بعض هؤلاء الاطفال في الشوارع يقوموا بتطبيق القوانين التي يفرضها التنظيم.

يذكر أن تنظيم "داعش" كان قد سيطر على مخيم اليرموك مطلع إبريل – نيسان ٢٠١٥ بدعم ومساندة من عناصر جبهة النصرة – هيئة تحرير الشام حالياً.

لجان عمل أهلي

أنهت هيئة فلسطينيي سورية للإغاثة والتنمية فعاليات النادي الصيفي لعام ٢٠١٧، وبحسب الهيئة فقد تم استقبال أكثر من ١٦٠ طالباً وطالبة من النازحين الفلسطينيين والسوريين في ريف حلب، الذين قُدمت لهم العديد من الأنشطة التعليمية والرياضية، والمسابقات الثقافية، بالإضافة إلى توزيع العديد من الهدايا والمكافآت المالية على الطلاب المتفوقين.

يذكر أن المئات من العوائل الفلسطينية السورية كانت قد نزحت إلى الشمال السوري، خوفاً من أعمال القصف والحصار التي طالت مخيماتها في سورية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ١٥ أيلول – سبتمبر ٢٠١٧

- (٣٥٧٨) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٢) امرأة.
- (١٦٣٧) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٣) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٥٢١) على التوالي.
- (١٩٩) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٢٥٨) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١٠٩٨) يوماً.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٥٩٤) يوماً، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٣٤٧) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.